

للتواصل

«بحري» صفحة تستقبلكم كل أربعاء بكل ما يعني بالبحر وهواية الحدائق أسبوعياً نسلط الضوء على هذه الهواية، ونستقبل مشاركاتكم وصوركم وآراءكم. للتواصل معنا عبر هذه الصفحة أرسلوا تعليقاتكم على الأيميل: bahri@alanba.com.kw

• اعداد: هادي العنزي



ضلعة الجنوب



خوش هامور يعطيك العاقبة



يا سلام على الشعري



دويلمي شيء طيب



النوخذة الكبير مهنا سالمين مع السبيطي



أحمد سالمين مع البواليل الطيبة

عمي النوخذة مهنا سالمين رؤف البحر وعلمي كل شيء سالمين: السبيطي شاغل فكر الحدائق والحيشان.. والدوحة موطنه

عنه ذكياً وثانياً لا يحتاج إلى اعداد مخصص لصيده ولكنه يحتاج إلى طريقة معينة بالصيد ولا تأتي هذه الخبرة إلا من خلال الممارسة القوية أما بالنسبة لي فأنا أخرج للحدائق بموسم السبيطي إلى المكان الذي يتواجد به وأقوم بوضع بيمة من المصير أو الزورية الحية وبعدها أنتظر ضربته على الخيط وأبدأ أتعامل معه بطريقة الخاصة وأقول لإخواني الحدائق السبيطي ليس ذكياً وإنما حذر وهذا طبع أي حيوان يتردد من أي شيء يراه للمرة الأولى ويخاف منه وأقصد الميذار والخيط.

تجارب الحياة كثيرة تعلمك الاتجاه أحياناً إلى الأشياء الأخرى ولكنها في النهاية توصلك إلى نفس الهدف المرجو فهل خضت تجربة جديدة بالصيد غير الخيط العادي أوصلتك إلى نفس الهدف وهو الصيد؟

● نعم، كلامك صحيح 100٪ فالحياة مليئة بالتجارة ولا تخلو من المغامرات ببعض الأحيان وتجربتي الجديدة التي خضتها بالصيد هي الطريقة لها وضع مختلف عن الخيط العادي وصيدها يركز على البيم الصناعي «المجروح» ويكون بأحجام وأوزان وأشكال والوان مختلفة وأهم ما في هذه الطريقة ولا يستطيع أحد أن يتنبأ به هو أن لهذه الطريقة عجائب وغرائب بالصيد ولكنها بنفس الوقت لها لمعتها وإذا مارسستها بوقتها المناسب والمحسوب فستجني ثماراً طيبة.

أخبرنا عن أفضل أماكن ممارسة تجربتك الجديدة التشطيط؟
● إن أفضل أماكن تجربتي الجديدة عادة ما تكون بالحدائق الجنوبية وتبدأ من الفنتاس والغاية كبر وأحب أن أعبد وأذكر بأن هذه الطريقة صيدها يعتمد على الوقت المناسب والبيم الصناعي «المجروح» المختار بعناية والباقي أنت وحظك.

القلب النابض يمد الإنسان بالحياة كذلك الخيط بكل نبضة منه يعطيك سمكة طيبة فهل لدى أحمد سالمين خيوطا معينة وما أحجامها؟
● نعم الخيط هو نبض الصيد وأساسه، ومن غيره أصلاً لما تولعنا وعرفنا هذه الهواية الجميلة وأنا ليست لدي أنواع معينة من الخيوط، أهم شيء أنها تكون نوعية معروفة بجودتها أما الأحجام فأنا أستخدم خيوط بحجم 30 - 50 للمحاديق الشمالية وأستخدم خيوطاً بحجم 60 - 80 للمحاديق الجنوبية وفي النهاية اعتماد الخيط يكون على شئتين أساسيتين المكان المطلوب ونوع السمكة المختارة.

أختمت لنا بدعوة أخيرة؟
● ختامي الأخير هو رجاء لكل إخواني الحدائق بأن يحافظوا على بحرنا ولا يدمروه أكثر من ذلك والإهتمام بعدة السلامة والإسعافات الأولية كاملة دون نقصان وفي الختام ادعوا لهم بالصيد الطيب والسلامة.

ويعطينا ولا يبخل علينا وأنا عاشق لسمكة السبيطي حبيب الملايين وشاغل فكر الحدائق والشعم والباليول.

العشق يبدأ بشيء يدخل على القلب إحساساً غريباً من الوهلة الأولى بمكان وزمن معين، فما هي أفضل أماكن السبيطي والشعم والباليول التي دخلت قلبك؟

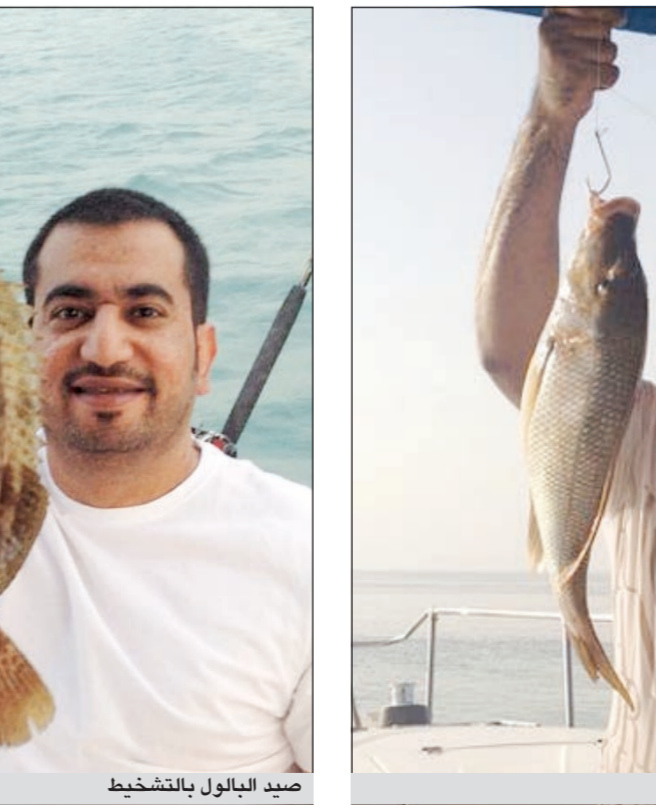
● إن أماكن صيد السبيطي ومواطنه دائماً ما تكون بالدوحة والحيشان أما بالنسبة حق الشعم فإن أماكن صيده تكون بالحيشان خلال موسم طبعها والباليول يكون بالجنوب عادة مثل الفنتاس وكبر ولكن هناك شيئاً مهماً جداً ونهايياً وهو أن الرزق بيد رب العالمين وأيضاً هذه الأماكن أراها من أفضل المناطق لصيد السبيطي والشعم والباليول.

تأندرا ما نسنع ان هناك بعض الحدائق يحبون الخروج للصيد وحدهم دون مرافق لهم فهل أنت من هذا النوع أم لك مرافقون لا تتخلى عنهم وهم يباليونك بالشعور



الابتسامه حلوة مع الجندع

الحدائق الصغير وفرحة الصيد الأول



صيد الباليول بالتشطيط



وهذا شعري آخر بعد

للبحر محبوبون وعشاق وهواة جميعهم اتفقوا على رأي واحد النوخذة والطواش والسبيط والغواص وصياد السمك بحبهم للبحر، أمواج البحر تبعث السرور في النفس واليوم نلتقي معكم بصفتكم المحببة صفحة «بحري» مع ضيف جديد أحب البحر بكل حرف منه ليحدثنا عن تجربته الغنية وخبرته الطويلة بالبحر أنه الحدائق أحمد سالمين فإلى الحوار:

كل بداية لها بصمة قوية بحياة الشخص فمتى كانت البصمة القوية بحياة سالمين؟ ومن هو الشخص الذي اعتمدت عليه لحظتها؟

● انطلقت بهواية الحدائق وأنا بعمر 16 عاماً ودائماً ما تكون البدايات فيها نوع من المغامرة والخوف والفرحة وتختلط كل هذه المشاعر بلحظة الصعود على ظهر الطراد والانطلاق، والصدفني إلا من أحد عاش هذه اللحظات ما لا ينتاب الشعور المختلط السابق الذكر ولكنني لم أركب الطراد لوحدي فقد كان معي نوخذة كبير بكل ما تعنيه الكلمات وهو عمي «مهنا سالمين» فهذا الإنسان لا يوقفه شيء بالبحر بخبرته القوية والفذة رؤف البحر وانتصر على أغلب الأسماك العنيدة بخيطه وأنا اكتسبت من هذا العملاق هواية الحدائق والصيد فقد تعلمت منه في بداياتي كل شيء يخص البحر من تربية وحسب المياه والموارد وسياقة الطراد والسباحة وأشياء كثيرة لا تعد ولا تحصى ومازلت استشيره واتعلم منه وكنت أرافقه خلال رحلاته البحرية سواء إلى المحاديق الشمالية أو الجنوبية ومنها الحيشان وكبر وأم المرامم.

الذي يعشق البحر لابد وأن تكون له أماكن محببة إليه بالصيد يحب زيارتها ما بين فترة وأخرى فهل توصلت إلى هذه الأماكن المناسبة للصيد سواء كانت في الشمال أو الجنوب؟

● نعم كلامك صحيح فعشاق البحر لا يتوقفون أبداً عن زيارة أماكنهم المفضلة بالصيد كانت في المحاديق الشمالية أو الجنوبية وأنا عشقت البحر وعشقت كل شيء فيه ودائماً ما أفضل الذهاب للصيد بالمحاديق الشمالية بمنطقة الحيشان وفي الجنوب بمنطقة كبر وذلك بسبب حبي للتنوع بالأسماك والبحث الدائم عن شغف الصيد.

كثرت في هذه الأيام أمور تجعل البحر مملاً أحياناً بسبب قلة الصيد وشح الأسماك، فأنكر لنا هذه الأسباب ونوع الذي تغفله من الأسماك.

● شوف بحرنا فيه من أنواع الأسماك الشيء الكثير ولكن وللأسف في الآونة الأخيرة قلت السمكة في بحرنا وبالبحر بدأت تختفي وذلك بسبب عدة عوامل ساعدت وساهمت في ذلك ومنها التلوث والمشايك والقراقرير وشباك الصيد (العديد) ولا تنس كثرة الحدائق ولكن بحرنا لا يبخل علينا مع كل ما نفعله به من تدمير وتخريب فيبيكي كريمة